

1- شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله - الدرس

الأول

سعید المربی

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا اول الدروس في شرح علل ابن ابي حاتم رحمه الله . وقبل البدء في الكتاب - [00:00:19](#)

احب ان اقدم مقدمة يسيرة وان كنت ارغب في الحقيقة الدخول في الكتاب مباشرة لكن قد اشار علي بعض اهل الفضل بذكر مقدمة ولو يسيرة عن علم الحديث. علم الحديث او تاريخ علم الحديث كما تعلمون - [00:00:39](#)

بدأ يعني علم الاسناد او علم الحديث او البحث عن الحديث من زمن مبكر من ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة يسمعون عن النبي الحديث من الناس فيأتون اليه ويسمعونه منه صلى الله عليه وسلم. وبعض ذلك موجود في الصحيح - [00:00:59](#)

هذا الرجل الذي جاء وقال يا رسول الله ان رسلاك يقولون انك قلت كيت وكيت ضمام واحاديثه مشهور وهناك احاديث اخرى في هذا الباب ثم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم انتشر الصحابة في اصقاع الدنيا ينشرونها العلم - [00:01:19](#)

وينشرون الدين. وكان مما نشروه حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وعليه يقوم الدين. فاستمر الناس في اخذ الحديث من افواه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فترة من الزمن الى ان وقع او وقعت الفتنة طبعا في عهد الصحابة - [00:01:39](#)

الصحابة يتذوقون ويحتذرون ويحتاطون في التحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فبعضهم ما كان يحدث الا قليلا. الزبير ابن العوام يقول له ولده يا ابا لما يعني ما تحدث مثل فلان وفلان؟ فيقول يابني اني لم افارق النبي صلى الله عليه وسلم الا قليلا او نحو هذا الكلام وهذا في الصحيح - [00:01:59](#)

ولكني انما يمنعني من التحدث قول النبي صلى الله عليه وسلم او التحدث كثيرا قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبأ مقصده من النار. فكان ويحتذرون غاية الاحتراز من التحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا انس ابن مالك وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. عثمان ابن عفان وكان عمر يخوفه - [00:02:19](#)

هم ايضا في التحدث لما جاء احد الصحابة وطرق عليه الباب لا ادري هل هو ابو سعيد او غيره؟ فطرق الباب ثلاث مرات وكان عمر بن الخطاب اميرنا على الناس امير المؤمنين. فانصرف الرجل بعدها الطرقة الثالثة. استئذان الثالث - [00:02:42](#)

فخرج عمر فاما هو قد ولى قال مالك؟ قال قد امرنا بان الاستئذان ثلاثة. فان اذن لكم والا فانصرفوا فقال والله لتأتين عليه بشاهد والا اوجعت ظهرك او ضربت ظهرك. فذهب يبكي لأن الذي - [00:03:02](#)

يتهدهد من؟ عمر ابن الخطاب. فجاء الى بعض الصحابة جالسين وفيهم زيد ابن ثابت. فاخبرهم فقالوا والله لا يقوم معك الا اصغرنا. يعني كلهم قد سمعوا هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء اصغرهم وشهد عند عمر قال عمر - [00:03:22](#)

الهانا الضرب بالاسواق في الاسواق. يعني الهتنا التجارة. هذا يقوله من؟ عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. الشاهد من الكلام ان الصحابة كانوا يتذوقون كان عمر يحذرهم وكان معاوية رضي الله عنه يقول لا تحدث الا باحاديث آآ بالاحاديث التي يحدث بها في زمان عمر فانه كان - [00:03:42](#)

يخوف الناس ثم بعد ما وقعت الفتنة بين علي ومعاذ قوية ثم استمرت هذه الفتنة ظهر الكذب شيئا فشيئا ظهر يعني الزيادات اصبح الائمة يحتاطون. ابن عباس مرة من المرات يحدث عنده احد الناس او احد التابعين - [00:04:02](#)

ظنه بشير بن كعب او بشير بن كعب هذا في صحيح مسلم. فلم يأذن له ابن عباس لم يستمع له. فقال ويحك كابن عباس وحدثه عن رسول الله ولا تأذنوا لي. قال انا كنا اذا سمعنا الحديث او سمعنا رجلا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ابتدرت اليه ابصارنا -

00:04:32

اسمعنا اما وقد ركب الناس الصعب والذلول فلا الا ما نعرف وهكذا قال محمد بن سيرين وهو من ائمة التابعين الكبار كان الناس لا يسألون عن الاسناد حتى وقعت الفتنة او الفتنة -

00:04:52

فقالوا سموا لنا رجالكم فاصبح هناك تفتیش عن الاسانید. واصبح هناك بحث عن الاحادیث. اذا حدث الرجل قالوا من حدثك؟ لما حدث اسحاق بن ابی فروة وكان الزهری حاضرا وهو من ائمة التابعين الكبار صار يقول قال رسول الله فقال الزهری قاتلك الله يا ابن ابی فروة -

00:05:09

اتحدث بالاحادیث لا ازمة لها ولا خطب؟ هنا بدأت الحديث يتشكل وبدأ الناس ببحثون عن الاسناد وبدأت المجالس شيئاً تعقد مجالس التحديت وبدأت الرحلة فلان محدث عنده احادیث وفلان فصار تجتمع المجالس وصار الناس يدونون -

00:05:29

الحديث ويصنفون فيه فصار علم الحديث يتشكل شيئاً فشيئاً خرجت المصنفات من المسانید ومن الصحاح ومن السنن ومن الجوامع ومن المستخرجات. الف العلماء تأليف كثيرة في جمع السنة الاسناد وكان اکثر اهتمامهم -

00:05:49

بالاحادیث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقل من يهتم بالاحادیث الموقوفة او الاحادیث المرسلة ولذلك لا تجد الاحادیث المراسیل والموقوفات في الكتب كثيرة. اغلب كتب السنة انما عنیت بالاحادیث المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:06:12

صار هناك التأليف وصار هناك البحث عن الرجال والفحص وصار من الفاحصين اول الفاحصين عن الرجال او المفتتشين عنهم ابن سيرين رحمة الله عليه. امام التابعين هذا اول من فتش عن الرجال. سأل يعقوب بن شيبة يحيى بن معین هل هناك -

00:06:32

اول من محمد ابن سيرين في هذا الشأن في البحث والتتفتيش عن الرجال فهز رأسه وقال لا اعرف ليس يعني هناك من تقدم هذا الرجل في التفتیش ثم اخذ تلاميذه عنه ايوب السختياني ثم اخذ عن ايوب السختياني شعبة ابن الحجاج. ابو بسطام العتكي -

00:06:52

وكان هو فريد زمنه في هذا الشأن. هو اول من وسع البحث في رجال وهو اول من يعني انتقى الرجال واول من حرروا فتوسيع جداً في هذا الباب بحيث اصبح علماً -

00:07:15

وهو منشأ علم العلل. هذا العلم الذي ندرسه يعني اکثر ما من وسع فيه هو شعبة ابن الحجاج ثم تلاميذ شعبة انما اخذوا عن شعبة. وتلاميذ تلاميذهن ما اخذوا عنه -

00:07:35

وشعبة من الاخبار التي رویت في شعبة انه مرة من المرات حدث حماد بن نصر في مجلس فيه شعبة وفيه عبد الله بن ادريس وغيرهم فحدث عن اسرائیل ابن ابی اسرائیل -

00:07:51

عن ابی اسحاق عن عبدالله بن عطاء عن عقبة بن عامر حديثاً من الاحادیث. وهو في الوضوء في فضل الوضوء فلطمه شعبة ابن الحجاج على وجهه. وكان يعتبر من تلاميذ شعبة لان شعبة في مقام اسرائیل او -

00:08:11

اکبر حتى من اسرائیل. فدخل شعبة ولما خرج فإذا الرجل يبكي فقال ما يبكيك فقالوا اذيتهم. يقول عبدالله بن ادريس فقال اما سمعت ما حدث بي؟ انا سالت ابا اسحاق هو -

00:08:31

النصر يروي عن من؟ عن اسرائیل. واسرائیل عن ابی اسحاق. هو يقول انا سالت ابا اسحاق يعني الشيخ شيخ شيخه وهو شيخ لي شعبة ابن الحجاج. وآلله قصة عجيبة. مع شيخه هذا -

00:08:48

وهي من باب الترويج وايضاً يعني نفهم الوسط الحديث في ذلك الزمن. ترافق الشعبة ابن الحجاج وهو ابن بشير. للحج. وشعبة بصرى وهشيم واسطى ومرروا على الكوفة مرروا على الكوفة. فمرروا على ابی اسحاق -

00:09:10

او جلس معه شعبة. فمر عليه هشيم. فقال له من ذا قال شاعر سبع شاعر السبيعي هو السبيعي ابو اسحاق السبيعي. وهو شاعر فتركه

شيء ما اهتم بالرجل والشعبة صار يأخذ الاحاديث من هذا الرجل وربما اخذ منه كتاب او نحوه - [00:09:34](#)
فذهبوا الى مكة وهذا كان في بداية الطلب. ذهبوا الى مكة وحجوا ففي الطريق صار شعبة يقول حدثنا ابو اسحاق السبي وذاك يعلم بابي اسحاق ويسمع عنه فقال اين لقيته؟ قال هو الرجل الذي - [00:10:01](#)

قلت لك شاعر سمير لماذا يفعل هذا شعبة؟ يريد ان يستحوذ على حديث الرجل دون صاحبه حتى يعني مثل ما يقولون يقهره انه اخذ احاديث ليست عنده وهذا من باب التنافس. فاظمروا اول شي - [00:10:21](#)

فلما حجوا كان من الناس الذين حجوا في ذلك الوقت الزهري وهو حافظ التابعين اقوى من ابي اسحاق وان كان ابو اسحاق اكبر قليلا مر عليه شعبة مر عليه شيء فوجده معه رجل - [00:10:39](#)

له ظفيرتان فقال من ذا؟ قال هذا شرطي لبني امية. انه كان موظف عندهم. فتركه فلما رجعوا اذا يقول حدثنا الزهري اين لقيته؟
قال الرجل الذي قلت لك شرطي بني امية او شرطي عند من؟ فقال ارني الكتاب - [00:10:59](#)

الكتاب فمزقه. يقول الذهبي فلم يعلق بذنه هشيم من حديث الزهري الا اربعة احاديث. وكان هذا وفي شبيبتهم عفا الله عنه يقول اه وقالها جزاء وفaca يقوله الذهبي رحمة الله عليه. الشاهد من الكلام - [00:11:19](#)

بن شعبة كان من اوائل الناس اجتهدوا طبعا من هذه القصص كثير جدا وقائع عجيبة وغريبة تبين لك وسط اهل الحديث وكيف انهم يتنافسون على الشيوخ؟ مما يدل على ان ذلك الزمن كان التفرد لما يأتيك امام ويقول لك - [00:11:39](#)

تفرد به فلان من باب الطعن هم يعنون ما يقولون انه كان يعني وسط حديسي ورغبة الناس في التحدث والبحث عن الاحاديث فالتفرد بذلك الوقت يصعب احيانا ويسمو اشياء احيانا. وسيأتي ان شاء الله ربما يأتي مع الوقت - [00:11:59](#)

ما يجيئ التفرد وما لا يجيئه. شهد ان شعبة من اوائل الناس اه لطم هذا الرجل وقال انا حدثني او او سمعت هذا الحديث من ابي اسحاق. فسألته سمع عبد الله ابن عطاء من عقبة ابن عامر. دانما شعبة اذا - [00:12:19](#)

رأيته في حديث اعرف ان هذا الحديث من الصعوبة بما كان يكون فيه انقطاع انه من الناس الذين يفتشون عن السمعات. فاذا روى مدلس اعرف انه قد خنق المدلس ما اعطاك حديثه الا بعد ما صفاه. واضح؟ قال سمع عبد الله بن - [00:12:39](#)

طاء من من عقبة ابن عامر فسكت الشيخ ربما لا يدرى هل اذا سمع او لا. فقال مشعر وكان جالس. وهو من الائمة عبدالله بن عطاء حي في مكة. رح له - [00:12:59](#)

اذهب اليه فذهب الى مكة اه وجد عبد الله ابن عطاء فيقول وليس ذهابي للحج يعني كان وقت حج لكن انما ذهب لاجل الحديث.
فقلت له اسمعت هذا الحديث من عبد الله بن عامر؟ قال لا. من عقبة ابن عامر؟ قال لا - [00:13:12](#)

ما سمعته من سعد ابن ابراهيم الزهري فقال ما لك سعد بن ابراهيم في المدينة لم يحج العام. قال فرحلت الى المدينة وجئت الى سعد ابن ابراهيم. فقلت له اسمعت هذا الحديث من عقبة ابن عامر؟ قال لا. من عندكم خرج - [00:13:32](#)

زياد بن محرّاق زياد بن محرّاق بصرى قال سبحان الله بينما هو كوفي وسام عن الكوفة عند ابي اسحاق. اذا اذا هو مكي اذا هو مدائني. اذا هو يرجع بصرى - [00:13:58](#)

فذهب الى البصرة الى زياد بن محرّاق وهو ثقة فقال سمعت هذا الحديث من عقبة ابن عامر؟ قال لا وليس هو من بابتكم. يعني ليس هو من الاحاديث التي تبغيها انت. انا اعرفك. قال حدثني. قال حدثني به شهر - [00:14:12](#)

ابن حوش عن ابي ريحانة عن عقبة ابن عامر قال فافسد علي الحديث. انه ذكر رجلا ضعيفا وهو شهر ابن حوش. وابو ريحانة لا ادرى ربما يكون مجھولا ايضا. الشاهد ان شعبة - [00:14:33](#)

من الناس الذين فتشوا في الاحاديث وهو امسك ابا اسحاق ولم يدعه يدلس عليه وهكذا قتادة وغيرهم من الناس كان يتحرى جدا وكان اعرف الناس بالرجال. ولذلك اه كان احمد بن حنبل وغيره يقدمونه على سفيان الثوري في ترقية الرجال وفي - [00:14:49](#)
ال الحديث وان كان سفيان احفظ منه من حيث الحفظ سفيان احفظ من حيث معرفة الصحة شعبة ثم جاء بعد شعبة تلاميذه يحيىقطان وهو امام في عصره يقال له الاحول يحيى بن سعيد القطان توفي سنة مئة وثمانية وتسعين شعبة توفي سنة مئة وستين. آآ

وايضا - 00:15:09

تلميذه الاخر عبدالرحمن بن مهدي وهو امام من الائمة الكبار هذان الرجالان تعلما من شعبة ابن الحجاج تعلمـا فـن العـلـل فـنـ الـحـدـيـثـ . وكلاهما توفـيـ فيـ سـنـةـ وـاحـدـةـ مـئـةـ وـثـمـانـيـةـ وـتـسـعـيـنـ . معـ شـيخـهـمـ ايـضاـ سـفـيـانـ - 00:15:39

ابـنـ عـيـيـنـةـ مـئـةـ وـثـمـانـيـةـ وـتـسـعـيـنـ سـؤـالـ اـبـنـ عـيـيـنـةـ يـعـتـبـرـ فـيـ مـقـامـ شـعـبـةـ لـكـنـهـ تـأـخـرـ . شـعـبـةـ اـكـبـرـ مـنـهـ قـلـيـلـاـ لـكـنـهـ فـيـ مـقـامـهـ مـنـ حـيـثـ الـاسـنـادـ . عـمـرـ دـهـرـاـ فـهـوـ شـيـخـ لـيـحـيـيـ القـطـانـ وـشـيـخـ لـعـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ الـمـهـدـيـ اـيـضاـ . اوـ فـيـ مـقـامـهـ هـوـ شـيـخـ لـهـمـ صـغـيرـ - 00:15:59

هـمـاـ اـخـذـاـ مـنـ شـعـبـةـ اـبـنـ الحـجـاجـ . وـكـانـ يـحـيـيـ القـطـانـ يـعـنـيـ يـجـلـهـ اـحـمـدـ وـلـاـ يـقـدـمـ عـلـيـهـ فـيـ هـذـاـ فـنـ اـحـدـ . وـيـقـولـ اـنـ اـعـرـفـ النـاسـ بـهـ . حـتـىـ اـنـ شـعـبـةـ نـفـسـهـ كـانـ رـبـمـاـ قـدـمـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ . مـرـدـ مـنـ الـمـرـاتـ اـخـتـلـفـ شـعـبـةـ وـبعـضـ اـصـحـابـهـ . فـيـ حـدـيـثـ فـيـ تـصـحـيـحـ وـفـيـ - 00:16:19

فـيـ رـأـيـ فـقـالـواـ اـجـعـلـ بـيـنـاـ وـبـيـنـكـ حـكـمـ يـقـلـوـنـ لـمـنـ ؟ لـشـعـبـةـ . فـقـالـ ذـاكـ الـاحـوـلـ اـجـعـلـ لـكـمـ الـحـكـمـ الـاحـوـلـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيـدـ القـطـانـ . فـجـاءـ الـاحـوـلـ فـاـخـبـرـوـهـ بـالـخـلـافـ الـذـيـ بـيـنـهـمـ فـقـضـىـ لـهـمـ عـلـىـ شـيـخـهـ فـوـافـقـ شـعـبـةـ . شـفـ مـاـ مـنـزـلـةـ يـحـيـيـ القـطـانـ . حـتـىـ سـفـيـانـ الثـوـرـيـ يـقـولـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـهـدـيـ قـالـ لـمـاـ جـاءـ سـفـيـانـ الثـوـرـيـ قـالـ - 00:16:43

ابـغـيـ رـجـلـاـ اـذـاـكـرـهـ يـقـولـ جـيـبـ لـيـ وـاحـدـ اـذـاـكـرـهـ حـافـظـ قـالـ فـاتـيـتـ لـهـ بـيـحـيـيـ القـطـانـ قـالـ فـجـلـسـ مـعـهـ فـتـرـةـ ثـمـ قـالـ وـيـحـكـ قـلـتـ لـكـ اـئـتـنـيـ بـرـجـلـ لـاـ تـأـتـيـنـيـ بـشـيـطـانـ هـذـاـ مـنـ بـهـرـهـ حـفـظـ الرـجـلـ . قـالـ لـكـ جـيـبـ لـيـ رـجـلـ مـاـ تـجـيـبـ لـيـ شـخـصـ غـيـرـ عـادـيـ غـيـرـ طـبـيـعـيـ . طـبـعـاـ عـبـدـ الرـحـمـنـ - 00:17:13

مـثـلـ يـحـيـيـ القـطـانـ فـيـ مـنـزـلـةـ وـفـيـ الـمـعـرـفـةـ . وـهـوـ صـاحـبـ رـسـالـةـ الشـافـعـيـ . الرـسـالـةـ الـتـيـ فـهـاـ الشـافـعـيـ فـيـ الـاـصـوـلـ اـنـمـاـ الفـ لـلـاجـلـ عـبـدـ الرـحـمـنـ المـهـدـيـ طـلـبـ مـنـهـ عـلـمـاـ فـيـ الـاـصـوـلـ اوـ قـوـاعـدـهـ فـيـ الـاـصـوـلـ فـالـفـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـسـمـاهـ الرـسـالـةـ . وـكـانـ - 00:17:36

الـشـافـعـيـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ يـجـلـ عـبـدـ الرـحـمـنـ المـهـدـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ الـجـمـيعـ رـحـمـهـمـ اللـهـ . فـهـذـانـ الرـجـلـانـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـهـدـيـ تـعـلـمـاـ مـنـ لـعـبـةـ اـبـنـ الحـجـاجـ وـتـعـلـمـ مـنـهـمـ هـذـاـ فـنـ اـيـضاـ الـائـمـةـ الـذـيـنـ يـعـنـيـ غـلـبـوـهـمـ فـاقـوـهـمـ وـهـمـ - 00:17:56

يـحـيـيـ اـبـنـ مـعـيـنـ وـعـلـيـ اـبـنـ الـمـدـيـنـيـ وـاحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ . هـؤـلـاءـ الـثـلـاثـةـ فـيـ هـذـهـ الـطـبـقـةـ هـمـ اـعـلـمـ النـاسـ بـهـذـهـ الـطـبـقـةـ . الـطـبـقـةـ الـاـولـىـ قـلـنـاـ شـعـبـةـ بـنـ الحـجـاجـ وـمـعـهـ مـالـكـ بـنـ اـنـسـ وـمـعـهـ الـثـوـرـيـ . وـسـفـيـانـ بـنـ عـيـيـنـةـ كـلـهـمـ مـنـ اـهـلـ الـمـعـرـفـةـ بـالـحـدـيـثـ . لـكـنـ شـعـبـةـ كـانـ يـفـوقـ - 00:18:16

وـانـ كـانـ مـالـكـ اـنـقـىـ فـيـ الرـجـالـ مـنـهـ . لـكـنـ مـنـ حـيـثـ الـمـعـرـفـةـ شـعـبـةـ يـعـنـيـ مـقـدـمـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ ثـمـ بـعـدـ هـذـهـ الـطـبـقـةـ جـاءـتـ طـبـقـةـ يـحـيـيـ القـطـانـ يـحـيـيـ القـطـانـ وـعـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـهـدـيـ وـمـعـهـمـ اـيـضاـ وـكـيـعـ اـبـنـ الجـرـاحـ جـمـاعـةـ لـكـنـ هـذـاـ - 00:18:36

الـرـجـلـ اـنـ يـحـيـيـ القـطـانـ وـعـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـهـدـيـ مـنـ اـعـلـمـ النـاسـ بـهـذـاـ فـنـ . وـلـهـمـ اـخـبـارـ جـاءـ بـعـدـهـمـ قـلـنـاـ الـطـبـقـةـ الـثـالـثـةـ وـهـيـ طـبـقـةـ اـحـمـدـ نـحـمـلـ وـيـحـيـيـ بـنـ مـعـيـنـ وـعـلـيـ اـبـنـ الـمـدـيـنـيـ . ثـمـ بـعـدـ هـؤـلـاءـ مـعـهـمـ بـعـضـ النـاسـ الـاـخـرـينـ مـثـلـ اـهـ اـبـيـ شـيـبـةـ وـالـشـاذـلـيـ - 00:18:56

كـونـيـ لـكـنـ لـيـسـوـاـ فـيـ مـنـزـلـةـ هـؤـلـاءـ فـيـ الـمـعـرـفـةـ . كـانـ هـؤـلـاءـ يـأـتـوـنـ لـجـمـاعـةـ مـنـ الـحـفـاظـ وـيـذـكـرـوـنـ لـهـمـ اـحـادـيـثـ وـيـقـلـوـنـ هـذـاـ خـطـأـ وـهـذـاـ صـحـيـحـ فـيـذـعـنـوـنـ لـهـمـ اللـيـ هـوـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ وـيـحـيـيـ بـنـ مـعـيـنـ وـعـلـيـ بـنـ مدـيـنـ . واـخـذـ عـنـ هـؤـلـاءـ تـلـمـيـذـهـمـ الـبـخـارـيـ - 00:19:16

رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ وـمـسـلـمـ اـخـذـ اـظـنـ عـنـهـمـ بـوـاسـطـةـ لـكـنـ الـبـخـارـيـ اـبـوـ دـاوـودـ هـؤـلـاءـ تـلـمـيـذـهـمـ هـذـهـ الـطـبـقـةـ فـهـؤـلـاءـ طـبـقـةـ اـخـرـىـ لـكـنـ الـبـخـارـيـ كـانـ مـنـ اـقـواـهـمـ وـكـذـلـكـ مـعـ الـبـخـارـيـ اـبـوـ زـرـعـةـ الـرـازـيـ وـابـوـ حـاتـمـ الـرـازـيـ وـهـمـاـ - 00:19:36

الـرـجـلـانـ لـذـانـ سـتـسـمـعـانـ عـنـهـمـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـذـيـ سـنـقـرـأـ . الـاـسـلـئـةـ مـوجـهـةـ لـاـبـيـ زـرـعـةـ وـالـىـ اـبـيـ حـاتـمـ الـرـازـيـ . اـبـوـ وـائـلـ زـرـعـةـ عـبـيدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ الـكـرـيمـ تـوـفـيـ سـنـةـ مـئـتـيـنـ وـارـبـعـةـ وـسـتـيـنـ . وـالـرـازـيـ مـحـمـدـ اـبـنـ اـدـرـيـسـ تـوـفـيـ سـنـةـ مـئـتـيـنـ وـسـبـعـةـ وـسـبـعـينـ . وـمـؤـلـفـ - 00:19:56

كتـابـ صـاحـبـ الـاـسـلـئـةـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ حـاتـمـ وـلـدـ سـنـةـ مـئـتـيـنـ وـارـبـعـينـ . وـابـوـ زـرـعـةـ الـذـيـ كـانـ يـسـأـلـهـ وـمـوـجـودـ اـسـلـتـهـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ تـوـفـيـ سـنـةـ مـئـتـيـنـ وـارـبـعـةـ وـسـتـيـنـ . يـعـنـيـ كـمـ كـانـ عمرـ الـوـلـدـ لـمـاـ الفـ هـذـاـ الـكـتـابـ - 00:20:16

نعمـ؟ لـاـ يـتـجاـوزـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ . لـانـهـ وـلـدـ مـئـتـيـنـ وـارـبـعـينـ . وـابـوـ زـرـعـةـ الـذـيـ يـسـأـلـهـ فـيـنـاـ تـوـفـيـ مـئـتـيـنـ وـارـبـعـةـ لـكـنـ هـذـاـ الـوـلـدـ سـمـعـ كـثـيرـاـ وـتـرـبـيـ

اين؟ تربى في حجر أبي حاتم وفي حجر أبي زراعة - 00:20:33

فحتى قيل له يعني هذه السعة في الحفظ والسعفة في الرواية من اين حصلت عليها؟ طبعا بقى والده معه صار عمره تقريرا سبعة وثلاثين سنة. لأن والده توفي سنة مئة اثنين وسبعين وسبعين ورحل معه رحلة. يعني استمرت مدة من الزمن - 00:20:53

فكان يقول كنت اقرأ على أبي وهو يأكل واقرأ عليه وهو يمشي واقرأ عليه وهو في الحمام. شوف الى اي درجة المحافظة على الوقت ربما قرأت عليه وهو يمشي ربما قرأت عليه وهو يأكل ربما قرأت عليه وهو - 00:21:13

هذا موجود مثبت في ترجمته. هذا موجز لتاريخ العلل. طبعا هناك كتب الفت كل المسانيد هناك الكتب التي الفت في الجرح والتعديل. وهي انت من هؤلاء الائمة. من يحيى بن معين وعلي بن - 00:21:33

والقطان والامام احمد وهؤلاء. وكتب العلل ايضا الفت واخذ كثير من العلم من هؤلاء طبعا هذه التأليفات عندنا المسانيد وعندينا اصطحاح وعندينا آآ الجرح والتعديل وعندينا العلل كل جاءت لحفظ السنة. ولا توجد هذه الا عند اهل السنة. اولا لا توجد الا عند اهل الاسلام. ليس هناك اسناد لاي - 00:21:53

لامة من الامم. الاسناد خصيصة خص الله بها هذه الامة فلا يوجد عند اي امة اخرى اسناد. وايضا هي في الاسلام خصيصة لاهل السنة فليست عند الراضية ولا عند اهل - 00:22:23

بعد الراضية اذا جئتهم ما عندهم اسانيد. نحن عندنا اسانيد الى يومنا هذا لا زال الاحاديث تقرأ بأسانيد المشايخ بخاري ومسلم وكل السنن تقرأ الى يومنا هذا بالاسانيد المنتشرة المتكررة. واثباتاتها ما يعني كثيرة - 00:22:39

جدا طبعا لا يسع المقام اني اتكلم في هذا الجانب. اللي هو جانب اثبات السنة وكيف يعني انتشرت وكيف وجدت في الاثبات وفي الاطراف وفي النسخ المخطوطة وكيف انه قرأها فلان وفلان وفلان يعني - 00:22:59

السنة يعني من نظر فيه وجد ان هذا اعجاز رباني لا يمكن الناس يضلون بحياتهم سنين طويلة يرحل من بلده الى بلد لاجل احاديث احمد ابن صالح المصري رحل من مصر الى العراق وهو حافظ مصر في عهده - 00:23:19

والتقى بمن؟ بالعراق التقى بحافظ العراق. ومنهم احمد بن حنبل فتذكرة هو واحمد ابن حنبل حديث الزهرى. في ليلة من الليالي يقول ابن الزنجوي كان حاضر. ابو بكر بن الزنجوي. قل ما رأيت مذاكرا - 00:23:39

احسن منها. قال احمد ابن حنبل قال سمعت انك جمعت حديث الزهرى. من الذي جمع حديث الزهرى احمد ابن صالح المصري حافظ مصر جمع حديث الزهرى كله معناه ان اتقن هذا الحديث ويعرفه حديثا حديثا والذي - 00:23:57

يذكره من؟ احمد بن حنبل. فاخذ احمد يذكرة. فقال ما رأيت مذاكرا احسن منها. قال تعال نروي ما روی الزهرى عن الصحابة فتذكروا ثم انتقلوا الى مارو والزهرى عن ابناء الصحابة فما رأيتم مذاكرا احسن منها الى ان قال احمد - 00:24:16

حدثنا الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انا خونى السندي ربما نسيته. المهم انه فيه جبير بن مطعم محمد بن جبير بن مطعم. من طريق الزهرى. عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احب - 00:24:39

ان لي كذا بحلف المطبيين. يفخر النبي صلى الله عليه وسلم بحلم الطيب. فقال احمد بن صالح المصري اتقول هذا وانت خذ منين جايب هذا الحديث ولا يعرفه الزهرى هذاك جمع حديث الزهرى كله. فتبسم الامام احمد وعلم انه ليس عنده. فقال - 00:24:59

يرويه عبد الرحمن بن اسحاق. اسحاق بن عبد الرحمن. فقال من حدثك بهذا قال حدثنا به ثقمان. بشر ابن المفضل وابن عليه. وكتبه احمد بن صالح ابن علي. فقال يعني اسألك بالله لامليته علي. قال من الكتاب من الكتاب. فدخل وخرج الكتاب واما له عليه. وكتبه احمد بن صالح المصري. وقال لو لم - 00:25:22

استفاد في هذه الرحلة الا هذا الحديث لكان كافيا. يعني هذه الرحلة ما زادته شيئا. من كثرة حفظه الا هذا الحديث الواحد هؤلاء حفاظ الاسلام لهم رحلات ولهم يعني بحث عميق جدا الكلام في مذكارتهم عجيب جدا - 00:25:52

وكيف انهم يكشفون الكذابين ولو كانوا حفاظا يعني مرة تناظر ابو زرعة الرازي وهو كان من احفظ الناس. تناظر او تذكرة مع كان الشاذ يكون يحدث. الشاذ يكون في مقام الامام احمد. من حيث السن. وهو حافظ بلية. لكنه احيانا - 00:26:12

بعض الاحاديث فحدث بحديث فخطأه ابو زرعة قال للمستملي قل له لا الحديث ليس كذا كذا فقال له فعرف انه اخطأ. فعاد وحدد بالحديث الصواب. ثم لاحظ علي قال من انت؟ قال - 00:26:38

اهل الري فصاروا يتناطرون والناس يسمعون تعرف كذا ماذما تعرف في الاذان؟ ماذما تعرف في كذا؟ الى ان اعجزه ابو زرعة اعجز الشهادة كوني على سعة حفظه. فقال الشافعي كوني حديثا يرويه الرازيين. او اهل الري. يعني من من جماعة ابي زرعة - 00:27:00 فلم يعرفه ابو زرعة حتى تصب عرقه. وفاز عليه من؟ وذهب ابو زرعة مغموما وكان معه اظن محمد ابن مسلم ابن ورق قال لا عليك فقد وضعه الساعة. يقول هذا ما عنده. هذا هو وظعه عشان يحرجك امام الناس فقط - 00:27:23

الشاهد ان هناك مذاكرات بين الائمة وهناك جمع والحديث عجيب وغريب يعني الاطوار التي مرت بها السنة التبوية تدل على ان هناك يعني تأييد ريانى من الله سبحانه وتعالى لحفظ هذه السنة. ويتكلمون في ابائهم ويتكلمون في اولادهم ويتكلمون في - 00:27:43 باخوانهم ولا يخافون في الله لومة لائم ولا يخابون احدا. مرة من المرات سئل علي بن المدين عن ابيه عبد الله السعدي علي ابن عبد الله المديني ما رأيك في ابيك؟ ابوه عنده احاديث قال سلوا غيري قالوا لا نزيد الجواب منك - 00:28:03 فاطرق رأسه ثم رفعه وقال انه الدين ابي ضعيف. انه الدين ابي ضعيف. وهكذا. اما الناس الاخرون فيقبلون ما يوافق اهواءهم الذين هم الرافضة ويردون ما يخالف اهواءهم. وهكذا اهل البدع في كل زمان. بعض الناس منمن ينتحل العلم. ويعني احيانا - 00:28:23 ان يتكلم في الحديث كأنه من اهل الحديث تجده يرد احاديث صحيح البخاري ويقبل احاديث لا ازمة لها ولا خطب. لماذا؟ لأن هذه دينه وتدينه او مذهبه وهذه تخالف مذهبه. بينما اهل السنة ما كان - 00:28:53

لهم رwooه وما كان مخالف لهم وثبت عندهم رwooه. فيرون كل ما ثبت لديهم روایته سواء من حديث آآل الثقات او من حديث الصادقين فيرمون ما حصل لهم دون يعني آآ - 00:29:13

محاباة ودون اخفاء لشيء. ولذلك رروا اشياء في ظدهم. يعني في ظاهرها انها ظد موية بالحقيقة ليست ضدتهم عن حديثنا هنا في هذا الكتاب عن اهمية علل الحديث ولا شك ان اهمية ان علل الحديث مهمة جدا الان لو نقرأ من الكتاب لاني ذكرت هنا - 00:29:33 في اهمية علل الحديث نقرأ من كتاب اه ابن ابي حاتم. يقول المؤلف هنا اه حدثنا احمد بن مسلمة قال سمعت ابا قدامة السترخسي يقول سمعت عبدالرحمن بن مهدي عرفتم عبدالرحمن بن مهدي يقول لان اعرف علة - 00:29:59

هو عندي احب الي من ان اكتب حديثا ليس عندي. طبعا هنا اظن هنا سقط ان اكتب عشرين حديثا ليس عندي هكذا رواه الخطيب وغيره آآ ان اكتب عشرين حديثا ليس عندي - 00:30:19

كذا يقول عبد الرحمن المهدى ان من اهمية الاحاديث اني لو عرفت علة حديث عندي احب الي من ان اكتب عشرين حديثا او اذا اذا كانت هذه الاوصىب ان اكتب حديثا. فمعناها ان هذا العلم مهم جدا لاننا نعرف بهذا العلم الصحيح من غير الصحيح ونمیز السقيم من - 00:30:39

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن ابي حاتم يقول الراوي قال حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير وهو من الائمة الكبار يقول قال عبد الرحمن بن مهدي معرفة الحديث الهام. معرفة الحديث هذا دقة - 00:30:59

هذا يدلنا على دقة علم العلل. معرفة الحديث الهام. قال ابن النمير وصدق لو قلت له من اين قلت لم يكن له جواب وهذا بسبب يعني تبحرهم في هذا العلم وانهم قضوا سنين معه فيعروفون دقائقه - 00:31:19

يعروفون من اين يأتي الخلل؟ فاما ارادوا ان يبينوا للشخص العادي او سألهم لماذا قلت ان هذا الحديث خطأ؟ لم يستطع ان يجيئه بالجواب يقنع هذا الشخص العادي واما يقنعه هو الجواب يقنعه هو. ويقنع من كان على شاكلته. لانهم يعرفون كيف الحديث يسير - 00:31:39

وكيف يتلقى؟ وسيأتيكم ان شاء الله ما يعني يبين وجه ذلك. قال آآ اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم رحمه الله قال وسمعت ابي يقول قال عبد الرحمن بن مهدي انكارنا الحديث عند الجهل كهانة. لما ننكر الحديث نقول هذا حديث منكر - 00:31:59

وهذا حديث غير صحيح. يظنه الجهل انه كهانة. فيقولون من اين قلتم ذلك؟ يعني مرة من المرات جاء رجل معه جزء من اهل الرأي الى ابي حاتم وسأله عن احاديث الجزء قرأ عليه فصار ابو حاتم يقول هذا الحديث صحيح هذا الحديث منكر هذا غلط - 00:32:19
هذا موضوع هذا باطل. فلما انتهى قال تعرف صاحب الجزء؟ قال لا. يعني تعرف الراوي؟ قال لا. قال من اين قلت هذا اقول هذا صحيح وهذا ليس ب صحيح وهذا قال اني اعرف قال تدعى الغيب قال ما هذا بغيث؟ ثم - 00:32:39

فقال له ما الدليل على ذلك؟ ذكر له لا ادري في هذه الرواية او في غيرها انك اذا جئت الى صاحب الذهب بشيء وقال لك هذا مزيف. هذا الذهب ليس ذهبا هذا مزيف. وقلت له هل - 00:32:59

شك في معرفته؟ قال لا. قال واذا قلت له هل يستطيع اخبارك؟ هذه خبرة. يعرف ان هذا مزيف وهذا صحيح. ثم من قال له واذا اردت ان تعلم ذلك فاذهب الى ابي زرعة. قال ويقول مثل ما قلت؟ قال نعم. اذهب الى من يحسن ما احسن. قال من هو؟ قال ابو زرعة. فذهب الى - 00:33:19

ابي زرعة وسأله وقرأ عليه الجزء فقال مثل ما قال ابو حاتم قال سبحان الله كيف اتفقوا وهم لا يعرفون صاحب الجزء ولا من رواه. فقال هذا لتعلم انا لم نجاذف وانا انما نقول ذلك عن علم. هذا فن يعرفه اصحابه - 00:33:39

الذين يتقدّمون هذا الفن ويرودون على الناس يردون على البخاري ويرودون على المسلم ويرودون على الحفاظ ويقول انا اعمل عقلي هذا الحديث يحتاج الى خبرة طويلة ويحتاج الى آراء معرفة ومن - 00:33:59

البعيسي ومن العادي ومن المقبول ان كل اهل فن يسألون في ذلك الفن اصحاب الفن ولا لا؟ كل شخص يريد واحد يريد الطب وبين يروح؟ يروح للاطباء يسألهم. يريد الهندسة يروح للمهندسين. ولا يجوز له - 00:34:19

مخالفتهم يقول لا والله انتوا غلطانين يا اهل الطب انا اعرف الطب انا والله قررت في النت كذا وكذا وانتوا غلط يجوز هذا؟ ولا يقول يا اهل الهندسة انتوا غلط البني لازم يكون كذا طيب انت من وين يا حبيينا؟ عرفت البني؟ قال والله النت عينت في واحد قايلها ما يصلح يجوانا من الشارع - 00:34:39

شباب ما عرفوا شيئا في العلم. هذا في تويتر وانا اعرف منهم اناسا معينين ليس عنده علم لا فقه ولا غيره ويتبعون اناسا من يعنى به فتحوا هذا الباب يعني من يتكلّم في - 00:34:59

احاديث يعني هناك هناك بعض الدكاترة من عنده شيء من العلم يتكلّم في بعض الاحاديث ويعلل احاديث ويرد احاديث وهي صحيحة. ثم هؤلاء يتلقون منهم هذا التشكيك في السنة. واحد يقول لك مشكلتي مع البخاري - 00:35:19

يعني انت صار لك قرن مثل قرن البخاري وبصوتك لك مشكلة مع البخاري. مشكلتي مع البخاري. ويسرك لك اشياء في البخاري وان البخاري اخطأ فيسمع هؤلاء الشباب العوام العاديين اللي اعرف بعضهم. يسمعون هذا الكلام يتجرأون على السنة ويتجرون على الدين بل - 00:35:39

وينکرون السنة مطلقا. يعني هو صاحبنا ما انكر السنة وانما يشك فيها. كما يفعل وان كان وجه يعني قد يكون بعيدا كما يفعل المنافقون. المنافقون يشكون في السنة في عهدهم. جلاس ابن سعيد قال - 00:35:59

ما نزلت ايات التوبة في ذم المنافقين قال والله لان كان محمد صادقا لنحن اضل من الحمير. لانه من المخالفين لان كان محمد صادقا لنحن اضل من الحمير. فسمع عمير بن سعد رببه. وهو احب الناس - 00:36:19

عنه الجلوس احب الناس عند عمير. وهذا شاب صغير. قال يا جلاس لقد قلت كلمة انا فيها بين امررين اما ان اكتملها. عليك واخش ان ينزل في او يغضب الله - 00:36:39

عليه واما ان ابينها وان كنت كارها لذلك ولا مفر منه. فاعددت للجواب عدته وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وخبره. فانكر سعيد جلاس ابن سعيد. انكر ذلك الكلام. هذا - 00:36:59

فنزل القرآن يختلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا. والعجيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه عقلا اخذه من الناس يعني دية. واستغنى الرجل وهموا بما لم - 00:37:19

وما نقم الا ان اغناهم الله ورسوله من فظله. وهم ان يلحق بالكافرين لكن الله التوبة. عموا بما لم ينالوا وما نقموا الا اغناهم الله
ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم. فلما فتح الله له التوبة تاب وحزن توبته - 00:37:39

لكن الشاهد من الكلام ان المناقين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما انكروا السنة. وانما بل يؤكدون عليها لكنهم فيما بينهم
واحيانا يضعون كلمة هنا وهناك يرجفون. في الناس فالله يكذبهم. اذا جاءك المناقون قالوا نشهد انك - 00:37:59

رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المناقين لكانبون. في زعمهم وهم ليسوا بصادقين. قولهم صدق لكنهم كاذبون
للحقيقة. وهكذا كثير من هؤلاء الناس بعضهم قد ينكر السنة في داخله. لكنه لا يريد ان يبين انكار السنة لان انكار السنة كفر -
00:38:19

الشافعي لما قال له رجل حدث بحديث فقال له رجل اتقول به يا ابا عبد الله؟ قال ويحك ارأيتني خارجا من كنيسة ارأيتني نصرانيا؟
ارأيتني شددت على وسطي زرار؟ احدث بحديث ولا اقول به. يعني مما يدل على - 00:38:39

ان انكار السنة جملة وتفصيلا كفر لانه انكار للقرآن. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ان هو الا وحي يوحى وما ينطق
عن الهوى الى غير ذلك من الآيات. فهؤلاء في الغالب ما ينكرون السنة. ولكنهم يشككون فيها. لكنهم تلاميذ - 00:38:59

دون ان يتتبهوا يظنون ان المشايخ ينكرون السنة فينكرون السنة جملة وتفصيلا. يقول لا تأتي الا بالقرآن. كما قال النبي صلى الله عليه
 وسلم يوشك ان اتية يكون احدكم على اريكته فيأتيه الامر مما امرت به او النهي مما نهيت عنه فيقول لا تحدثونا الا بالقرآن. فاما
 حرم رسول الله - 00:39:19

مثل ما حرم الله. يقولها النبي صلى الله عليه وسلم. قد ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث. فالعلل مهمة وهي
معرفة الصحيح المشكلة التي جاءت هؤلاء الناس انهم رأوا ان هناك احاديث ليست بصحيح فلعدم علمهم - 00:39:39

سنة وانهم هذا صعب عليهم ان يدرسوها كما درس البخاري ومسلم وكما تعبوا هؤلاء فقالوا تعالوا نشك في السنة واي شيء لا يوافق
اهواعنا نرده. لكن بغير علم فقط بالعقل يقول لك بالعقل. وانا عقلي غير عقلي غير. هنا ليس هناك صندوق اسمه العقل - 00:39:59
نستطيع ان كلنا نتفق عليه. العقول تختلف. بدليل ان من اهل العقل من انكر الرجل. وقال العقل ينكره. السلم ما هذا الانكار؟ اي عقل
هذا؟ فالمرد في الحقيقة الى قوانين الائمة - 00:40:19

الطرق التي يضعف بها الائمة الاحاديث والطرق التي يصحح بها الائمة الاحاديث. هناك قوانين هناك قواعد لابد من اتباعها. اختصر
الكلام قبل البدء في الكتاب هناك حديث في هذا الكتاب ربما اتركه لكم آآ كواجب ونبيا فيه من الدرس - 00:40:39

القادم. لكن اذكر هنا يعني كثير من القواعد التي تحتاج ذكر في الحقيقة. هناك مراتب الرواية والفاظ الجرح والتعديل مراتب الرواية
 بشكل عام ثلاثة مراتب. هناك المقبولون بالاتفاق وهناك المردودون بالاتفاق. وهذا ذكر سفيان الثوري اول من ذكره وذكره - 00:40:59
 او غير صبيان ثوري. هناك رواة مردود ومحبوبون باتفاق وهناك رواة مردودون باتفاق. وهناك وسط بينهم. مرة يقبل ومرة يردون.
بعضهم وهذا الوسط ايضا يعني دائته واسعة. احيانا بعضهم يكون قريب من الدائرة الاولى. من القسم الاول. وبعض - 00:41:19
 يكون قريب من القسم الثاني فتجد خلافات بين الائمة. ولذلك اذا وجدنا الائمة مثلا يذكرون في رجل انه ثقة ثقة كلهم يوثقونه
 وبعضهم يقول ثبت ثقة واليه المنتهى عرفنا انه من المرتبة الاولى. فاذا جاءنا - 00:41:39

مثلا خمسة يوثقون رجلا وواحد يقول لا بأس به او يقول ضعيف. من نقدم الخمسة والذي يقول ضعيف؟ نقدم الخمسة لكن الضعيف
هذا نلغي كلامه؟ لا ونزل الدرجة من العليا الى اين؟ بين لنا قوله ضعيف وقوله لا بأس به ان اولئك الذين قالوا ثقة ارادوا المعنى العام
للثقة - 00:41:56

وهذا من الخل الذي يحصل عند بعض الشباب احيانا يعني يبحث عن الاكثر ويقول بقول الاكثر دون ان يراعي بالاقل وانه قد حدد
لك المكان الحقيقي للرجل. وهو انه اقل من المرتبة العليا يعني اقل في الصحة وهذا - 00:42:21

تؤثر على الاحاديث من حيث الترجيحات. وهكذا بعضهم يكون اقرب الى المردودين. والمردودون ايضا اقسام منهم من هو مردود في
الاحتجاج فقط ويمكن الاعتبار به. وهكذا الذين في الوسط قد يردون احيانا - 00:42:41

ويقبلون احيانا لكته يعتبر بهم قطعا. والكلام في هذا طويل حقيقة المردودين اما ان يكونوا مردودين بسبب ضعف حفظهم فهو لاء يقبلون في المتابعات في الشواهد يعني يمكن يصحح الامر او يحسن له. وبعضهم يكون مردود لاجل كذبه او فسقه او عدالته فهذا لا يقبل ابدا - 00:43:01

وبعضهم يكون لاجل حفظه لكن حفظه شديد الضعف. شديد الغفلة. فهذا ايضا الاعتبار به. فالمردودون قسمان. منهم ما لا من لا يعتبر بهم ومنهم من يعتبر بهم. وضحت المسألة؟ واحيانا نأتي لعيارات الائمة. ونستشعر - 00:43:26

كلاها وهي في الحقيقة لا اشكال فيها فانما هي دليل على ان هذا الرجل في اي مرتبة من المراتب احيانا يكون كلام الائمة بالمقارنة مع 00:43:46 رجل وهذا مهم جدا. يعني اه الشیخ ایهاب ما اسمک شیخنا؟ ها -

محمد. محمد انت؟ ها؟ الشیخ يا ابو محمد. انا بطبع الشیخ ایهاب. بقول اه واحد سألني مثلا عن محمد. في شیخ کلاهما تلميذان 00:44:06 شیخ. فسألت عن محمد فقلت ثقة. ومحمد ثقة -

جدا وايهاب ثقة لكنه بالنسبة لمحمد ضعيف. فقلت ضعيف وانا ظعي هنا تظعيفي له نسبی وهو بالمقارنة مع من؟ مع محمد. فهنا لا يمكن ان اخذ هذا التظعيف. وباطلاق فقد يكون الرجل ثقة في نفسه وانما بمقابلة امام اخر نزلنا رتبته وهذا سبأتنا في اول حديث 00:44:26 قبيصة -

قميصا من رواة الكتب التسعة. يعني من رجال الكتب الستة روى له الشیخان وعن الثوری بالذات. وفي اول حديث اذا رجعنا الى كلام 00:44:56 العلماء فيه فسنجد تضعيفا عجیبا له لكنه في الحقيقة بالمقارنة مع ائمة کبار کیحیی وعبد الرحمن ابن مهدي. فهنا نفهم -

ان هذا التضعيف ليس تضعيما مطلقا. واضح؟ طبعا انا اعطيتكم حل لاني انا ساكتكم بالبحث في هذا الحديث. وهذا من باب الفائد. اه هذا اخر ما عندي في المقدمات لكن قبل ان انتهي اعطيتكم الواجب - 00:45:22

قبل الواجب سأذكر حديثا من باب معرفة العلل ومن باب الموازنة بين الائمة في الدقة وهو حديث حصل بين البخاري ومسلم. اه 00:45:42 جرى بينهم مخاطبة فيه سنبين لكم ان شاء الله. قبل بيان الحديث اريد ان اعطيتكم الواجب وهو الحديث الاول عندنا لو نقرأ. نكمل المقدمة نحن ما اكملنا -

المقدمة فيها انكارنا الحديثة عند الجهال كهانة. وقال سمعت ابی يقول يقول ابن ابی حاتم. مثل معرفة الحديث كمثل فص ثمنه مئة 00:46:12 دینار وآخر مثله على لونه ثمنه عشرة دراهم. يعني شخص صاحب ذهب -

يعرف ان هذا ثمنه عشرة دراهم وهذا ثمنه مئة دینار. هذی مثلا معرفة الحديث. يعني هؤلاء الناس يعرفون ان هذا الحديث صحيح. وهذا الحديث ليس ب صحيح لكن عن خبرة وعن معرفة - 00:46:32

وان شاء الله بقراءة الكتاب يتبيّن لكم دقة هؤلاء الناس ولماذا قالوا في هذا الحديث؟ ليس ب صحيح او هذا اخطأ فلان او ولم يخطئ فلان سيبين لكم وجه ذلك ان شاء الله. قال وحدثني ابی اخبرنا محمود ابن ابراهيم بن سميع. قال سمعت 00:46:42 احمد بن -

طالح يعني المصري يقول معرفة الحديث بمنزلة معرفة الذهب والشبة. فان الجواهر الجوهر انما يعرفه اهله. الشبه نوع من النحاس 00:47:02 يسمى الشبه. فالفرق بين الذهب والنحاس يعرفه النحاس الاصفر. الشبه -

مثل النحاس اصفر عليه صبغة كانها صبغة ذهب. فصاحب الجوهر يعرف ذلك انما يعرفه اهله وليس لل بصير فيه حجة. ليس البصيري 00:47:22 يعني الناقد العارف فيه حجة اذا قيل له كيف قلت ان هذا يعني الجيد او الرديء؟ ان هذا باين يعني ان هذا واضح -

كيف عرفت ان هذا واضح؟ يقول ليس له حجة. يعني الجيد من الرديء. ثم نقرأ الحديث الذي بعده وهو اول حديث وهو واجب عليكم اريد منكم في الاسبوع القادم قبل الاسبوع القادم ترسلون لي الذي سبدرك منه اشكاليته يرسلها لي في البريد الالكتروني انا 00:47:42 ساسجلهم ان شاء الله -

السبورة بحيث اني ساطرخ لكم ما كتبه اخوتنا بدون تسمية ثم نتكلم عن الحديث الحديث يقول سألت ابا زرعة رضي الله عنه عن

الحديث رواه قبيصه ابن عقبة عن الثوري عن خالد - 00:48:02

الحادي عن أبي قلابة عن عمرو ابن محجل أو مجن عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الصعيد كافيك ولو لم تجد عشر سنين فإذا أصبت الماء فاصبه بشرتك. قال أبو زرعة هذا خطأ. أخطأ فيه قبيصه إنما هو أبو قلابة عن عمرو - 00:48:22
ابن بوجдан عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم. أولاً هذا سؤال موجه إلى من؟ إلى أبي زراعة. وأبو زرعة راح وبحث كمبيوتر
ولما ما بحث؟ ما بحث - 00:48:42

يعني لو وجه السؤال لي أنا ساذهب إلى الكمبيوتر ووجه إلى فلان الذين ينتقدون سيدهب إلى الكمبيوتر ويبحث عن الحديث لكن هذا الرجل ماذا قال؟ خطأ هذا أخطأ فيه فيصل. الكمبيوتر هنا في رأسه. قيل له كم يحفظ الإمام أحمد؟ قال يحفظ الف الف حديث يقول هو أبو زرعة وهو تلميذه - 00:48:54

قال كيف عرفت؟ قال ذكرته الأبواب. معناه الرجل يحفظكم؟ يقول ذكرته الأبواب. فهو لما وهكذا الآئمة الآخرين إذا سئل أحدهم قال هذا خطأ رواه فلان وانظروا إلى الدارقطني في العلل هذا الحديث رواه فلان وفلان يقول الذبي أنه - 00:49:14
اما من حفظه فهو أمم الدنيا بلا منازعه. اثنعشر مجلد كلها أسئللة. يسأل ويجيب. رواه فلان عن فلان وخالفوا فلان وخالفوا فلان. يعني حياتهم كلها في هذا الشأن وفي هذا الفن - 00:49:34
ماذا قال أبو زرعة؟ قال هذا خطأ أخطأ فيه من اثبت الخطأ على من؟ على قبيصه ثم قال الصواب ما هو؟ عمرو ابن بوجدان. عن أبي ذر يعني أخطأ قبيصه في التسمية. واضح المسألة؟ الذي أريده منكم الواجب. يعني أكتبوا - 00:49:54
اشكالية الحديث الذي أريده لماذا شعبة آآ أبو زرعة قال أخطأ قبيصه لماذا؟ هذا أول شيء. لماذا قال أخطأ قبيصه الامر الثاني لابد ان يكون مستندًا على شيء. لماذا قال أخطأ قبيصه معناه ما هي القرينة - 00:50:24

التي جعلته يخطئ قبيصه. قبيصه ثقة. فنبحث عن القرينة. هل هو ناس خالفوا قبيصه او ان قبيصه ضعيف حتى لو كان ضعيف لا يمكن ان يقول أخطأ قبيصه الا اذا كان خالفه احد. واضح؟ والدليل - 00:50:46
ذلك انه قال عمرو بن بلدان الصواب. معناه في ناس قالوا عمرو بن بيتان. اذا المطلوب علينا نعرف من من خالف قبيصه اذا كان هناك من خالفهم؟ وما هي درجة قبيصه - 00:51:06

وفي النهاية لماذا قال أبو زرعة أخطأ قبيصه نقول أخطأ لأجل ان خالفهم مثلاً جماعة لأن قبيصه ضعيف ولا و بعددين قال هنا محجل او محجل صح ولا لا؟ في الرواية يعني فيها او - 00:51:20
كانه متشكك. فهنا ممكن ان نعرف ما هي القرائن التي ضعف او خط أبو زرعة من أجلها قبيصه هذا هو الواجب عليكم هذا اولاً ثانياً هل هذا الحديث صحيح او لا؟ حديث بنفسه هذا - 00:51:40

مسألة أخرى لأن أبو زرعة ماذا قال؟ قال إنما هو أخطأ فيه قبيصه إنما هو أبو قلابة عن عمر ابن بوجدان عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهل أبو زرعة يصحح هذا السندي؟ إنما هو هل هذا تصحيح للسندي؟ او انه يقول هذا الثابت - 00:52:00
بغض النظر عن صحة الحديث او لا. فنحن نريد ان نعرف هل الحديث صحيح؟ عندنا مسأليتين. لماذا أخطأ قبيصه؟ ما هي القرائن التي جعلت قال جعلت أبو زرعة يخطئ قبيصه هذا اولاً ثانياً هل الحديث اصل الحديث الذي قال فيه أبو زرعة إنما هو عمرو - 00:52:20

وابن بلدان عن أبي ذر هل هو صحيح او ليس بصحيح المثال الذي ذكر لكم انه بين مسلم والبخاري هذا يبين مثلاً تفاوت الآئمة من حيث المعرفة اذكر لكم السندي هنا حجاج ابن محمد عن - 00:52:41
ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن سهيل ابن أبي صالح. طبعاً ان هذا الحديث سيأتيانا في العلل لكن في مكان متقدم. سؤال ابن أبي صالح عن أبيه عن أبيه - 00:53:09

هريرة. حديث كفاررة المجلس. حديث ماذا؟ كفاررة المجلس هناك سند آخر موسى ابن اسماعيل تبوزكي شيخ خارج وهيب بن خالد سهيل ابن أبي صالح عون ابن عبد الله قوله ما معنى قوله؟ يعني هذا الحديث قاله هذا الرجل. الذي حصل ان مسلماً هذا - 00:53:39

على ما اتذكره عادي به قديم ان شاء الله ما اكون اخطأت في السنن آآ الذي حصل ان البخاري دخل عليهم مسلم ماشي؟ فقال له مسلم يا ابا عبد الله هل احسنت؟ هل رأيت احسن من هذا الحديث؟ حجاج بن محمد عن - 00:54:29

ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة وذكر كفارة المجلس من جلس في مجلس كثرا منه لغطه هل رأيت احسن من هذا الحديث - 00:54:49

فقال البخاري لا ما رأيت الا انه معلوم فانتقض مسلم. وقال ما علته؟ قال استر ما ستر الله. استر ما ستر الله. هو في الفضائل والناصرون هذا يدلنا على ان الائمة ما كل شيء يضعفونه او يبينون علته. وان بعض الاشياء يمشونها - 00:54:59

مع معرفتهم الاشكال فيها. وليس كل شيء. الاحكام يتشددون فيها غاية التشدد لابد ان نفرق بين المسائل. ولذلك سنرى مستقبلا ان بعض الائمة يتشددون التشدد في بعض الاحاديث ويأتون بحديث ويسهلون فيه لماذا سهلوا في هذا وشددوا في هذا؟ هذا يثبت سنة معينة هذا - 00:55:26

اثبتو حكما قضائيا هذا يثبت سيترتب عليه دماء واموال. وهذا لا يترتب عليه دعاء ولا زيادة في الصلاة. فتجده متشدد هنا وسهل هنا. واضح؟ فالمعنى من الحديث نفسه له اثره في الحكم على الحديث كما سيأتي - 00:55:56

وحديث قبله صمت وهم. فيه حكمان فقهيا. وبسبب هذين الحكمين الفقهيين صار للائمة يختلفون هل يقبل هذا الحديث او لا يقبل؟ لم اه قال مسلم اخذ مسلم يلح يلح على البخاري ان يخبره بعلة هذا الحديث. فقال ان كان ولا بد فاكتبه. موسى ابن اسماعيل - 00:56:16

مهيب بن خالد سهيل بن ابي صالح عن بن عبدالله قوله ف قال مسلم لا الله الا الله اشهد وبالله انه ليس في الدنيا مثلك وانه لا يبغضك الا حسد. وقبله بين عينيك - 00:56:46

فمسلم قنع بالعلة ولا لا؟ قال هذا العصر ما قنعوا. البخاري يقول علة المسلم يقنع مجرد انه ذكر له السنن. اصحاب العصر امثالنا قالوا هذا لا معنى له. ما هذا التالي؟ ايش هذا؟ سئل ابن ابي صالح وهيب ابن خالد موسى ابن عوقة اقوى منه. اوثق - 00:57:06
ولا لا؟ هذا امام هذا ثقة. صاحب المغازي. فيقول هذا التعليق من البخاري لا معنى له ويردون عليه طيب مسلم ما رد عليه. مسلم جايه مبسوط على الحديث. في النهاية قال له معلوم وايش علته؟ قال كذا تصدق - 00:57:35

فاما مان من ائمة النقد يتتفقون على ان هذا السنن علة لهذا السنن. معناه ان عندهم شيء ليس لم نصل اليه. وبكل سهولة.طبعا لماذا مسلم قال هل رأيت احسن من هذا الحديث؟ هو لا يقصد ان السنن هذا جميل جدا من حيث القوة - 00:57:59
انما يقصد نقطة معينة وهي رواية هذا الرجل عن هذا الرجل موسى ابن عقبة عن سهيل اقران كلها من اهل المدينة توفي قريبا من سنة واحدة اما في سنة واحدة او في سنتين متتاليتين مئة - 00:58:19

ثلاثين مئة وواحد وثلاثين فكلها امام او عالم من علماء المدينة. فلما يروي رجل عن قرينه هذا يعتبر حسن عندهم هل رأيت احسن من هذا الحديث؟ هذا الحديث يثبت لنا ان موسى روی عنه شویه. شیخ روی عن شیخ مثل لو نقول ابن باز قال عن ابن عثیمین کذا ولا ابن عثیمین قال عن - 00:58:40

بن باز کذا انبسطوا الناس على ذلك ولا لا؟ في الرواية الحسن الذي فيها هو الاستغراب الموجود هنا. ان موسى ابن عقبة فالبخاري قال له ما رأيت احسن من هذا. لكنه معلوم. طيب ما علته؟ اخبره. طيب ما العلة هنا؟ العلة بكل بساطة - 00:59:00

طبعا البخاري قال في الصحيح لا ادری او لا ارى موسى سمعه من سهيل فجعل هناك واسطة يعني لأن المشكلة ليست من موسى المشكلة من الواسطة الذي اخبر موسى واضح؟ ابو زرعة الرازي ابو حاتم الرازي قال لعل ابن جريج دلسه او دلسه ابن جريج فجعل المشكلة من؟ من ابن جريج - 00:59:20

يعني كل واحد منهم يظن ان هناك مشكلة. المشكلة من؟ واحد قال من ابن جريج؟ واحد قال لكنهم متفقين على ان هذا الحديث ليس ب صحيح طيب ما ما القراءن اللي يمكن ان نقول انهم استندوا عليها؟ من اهم القراءن التي عرفت بعد ذلك مؤخرا. ما - 00:59:47

يسمونه سلوك الجادة. سؤال ابن أبي صالح كثير الرواية عن أبيه. بل يكاد لا يروي إلا عن أبيه هو يروي عن غير أبيه لكن أكثر روايات عن أبيه. وابوه أكثر رواية عن من؟ فهي جادة معروفة. فاي واحد - 01:00:07

اسمع حديث سهيل ماذ يقول؟ عن أبي هريرة واضح؟ لكن واحد يسمع سهيل يقول عن عون ابن عبد الله هل يمكن ان تكون غلطًا جادة؟ سلكتها؟ انت لما تجي ناس - 01:00:26

وتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذا لا اشكال فيه ولا لا هل يمكن ان تقول ذلك في الصلاة غلطًا؟ ممكن. الصلاة ايش كيف تقول السلام في الصلاة؟ السلام عليكم ورحمة الله وتسكت ولا لا - 01:00:40

السنة طبعاً زيادة البركات هذه اللي رؤية لا تصح فمن الناس ممكن ان يقول لا شعورياً من كثرة ما يسلم بالسلام الطويل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سلام عليكم ممكن - 01:01:00

في الصلاة يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته غلطًا لا يريد ان يقوله بركاته وانما سبق لسانه على ذلك ولا لا؟ هذا يسمى الجادة يعني يسلك الانسان في التعبير جادة كان تعود عليه. فيخطأ. وهذا كثير فيه عادات الناس - 01:01:14

فهذه جادة وهناك اسانيد تعتبر جواد من ذكر اول راوي ذكر الذي بعده مباشرة سلسلة واضح؟ فهذه جادة في مسلم وحده مئة حديث اكثر من مئة حديث من هذه الجادة. فلما البخاري ذكر - 01:01:35

قالوا صهيب قال سهيل عن عون ابن عبد الله دل على ان هنا شخص سلك الجادة. والصواب ذا واظح الثاني ان الاحاديث المرفوعة هي المحبوبة عند العلماء. وسيأتيانا ربما في كتابي هذا - 01:01:56

كثير اوردت من هذا القبيل ان الاسانيد الغير مرغوبة وهي النازلة او التي ليست عن رسول الله او هذه لا يرغبهما الناس فالاثار اثار التابعين ما يرغبون المحدثين اكثر ما يرغبون في الرحلات ويزهبون للمشايخ حتى يسمعوا منهم حديث من؟ حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:14

فهذا الرجل ماذ يريد بحديث عن عون ابن عبد الله تابعي ما احد يسمعه ولا احد يأخذ منه يعني المحدث يعني شهوة الحديث ترى عجيبة في ذلك الوقت ويقول سفيان الثوري يعني - 01:02:37

كان يبكي ويخشى من شهوة الحديث. حتى قيل له عن آآ في المقارنة بين شعبة قال لسفيان تغلبه شهوة الحديث او كذا. يعني يحب الجمع وكذلك اخذ الطلبة عنك اذا جئت الى الطلبة وحدثتهم باسانيد صحيحة او اسانيد متصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم كثرا عندك الناس. وكثرة الناس مرغوبة عند - 01:02:54

ينبسط اذا روى احاديث مقطوعة موقوفة صار الناس يذهبون عنه وهو لا يريد ذلك. فسماعه للحديث الموقف لا يفيده شيئاً هو يقلل من اه رغبة الناس في التحدث الذي عندهم. واضح - 01:03:20

فهذا الرجل لا يمكن ان يأخذ حديثاً هو في الحقيقة مرفوع ويقتصر على هذا. واضح؟ وهكذا سهيل لا يمكن ان يكون عنده حديث عن ابيه عن رسول الله. ويروح يحدث عن عمر ابن عبد الله. واضح؟ يعني مثلاً اعطيك مثال من - 01:03:44

التجارب العادية انت يا شيخ اه ترى نسيت اسمك. خليل. خليل. شيخ خليل. عندك الله يسلمك فتوى تبلغ الناس به؟ وفيه اثنين افتوك. واحد ابن باز رحمة الله عليه افتاك. واحد سعيد البديوي. اذا جيت تخبر الناس تخبر - 01:04:04

مع من؟ الشیخ ابن باز ولا لا؟ ما يصير يروح يخبرهم عن واحد عند الشیخ ابن باز. فانت لما يكون عندك حديث عن رسول الله تروح تصبح على امنا عبد الله؟ هل يمكن هذا؟ فلما حدث عن عون ابن عبد الله دل على ان هذا ليس عنده. وضحت؟ هكذا تترجمت عندهم - 01:04:24

العلماء في ذلك العصر يعرفون ما الذي يريدونه الناس؟ ويعرفون كيف طريقة التحدث مباشرة علم مسلم ان هذا خطأ كما علمه البخاري. وافقه مباشرة بينما خالفهما المتأخرین او المعاصرین. وهذه من من العلل الدقيقة وهي سلوك الجادة او - 01:04:44
ان الشخص عنده حديث عن رسول الله لا يمكن ان يحدث عن من هو دونه. فاما حدث عن من هو دونه علمنا انه ليس عنده حديث عن رسول الله وان - 01:05:11

ذلك خطأ اخطأ فيه راو من الرواة. وظلت المسألة؟ هذا من باب يعني حتى لا اترككم اليوم بدون ان اذكر لكم شيئا من الاحاديث او شيئا من العلل وان شاء الله في المستقبل سنقرأ الاحاديث التي في علل ابن ابي حاتم وان شاء الله تستمتعون وتتعرفون بعد ذلك -

01:05:21

دقة هؤلاء الائمة وانهم انما يتكلمون عن علم دقيق ولا يحسن لمن لا يعرف هذا العلم ان ينماز عليهم فيه عليه ان يسكت كما اننا اذا جاءتنا الفتوى من العلماء الكبار نقبلها ونقلدهم فيها كذلك اذا جاءتنا الاحكام من هؤلاء الائمة في -

01:05:41

حديث ينبغي علينا ان نقلدهم فيها. الى ان نكون مثلهم. ولا ادري متى. نعم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

01:06:01